

البطريركية الأورشليمية تحتفل بعيد أبينا القديس إفثيموس الكبير

احتفلت البطريركية يوم الثلاثاء الموافق 2 شباط 2021 بعيد أبينا القديس إفثيموس الكبير في الدير المقدس المٌكرس على إسمه الذي يقع بجانب ديرالعدراء سيدة صديانا المقدس في الحي المسيحي في البلدة القديمة بالقرب من البطريركية.

في هذا العيد تحيي الكنيسة ذكرى القديس إيثيموس وفقاً لما ذكره كيرلس من سكايتوبوليس الذي كتب سيرته الذاتية. ولد القديس إيثيموس في مليتيني في أرمينيا، في ريعان شبابه انضم إلى دير في موطنه وجاء إلى الأرض المقدسة في سن الثلاثين عام 406 م حيث عاش في صحراء يهوذا مع القديس ثيوكتيستوس. حسب إتفاق القديسين أسس القديس ثيوكتيستوس ديراً للرهبان المبتدئين، بينما أسس القديس إفثيموس لافرا للرهبان المتقدمين في الرهبة. لقد إستنار هذان القديسان بالروح القدس وعلماً آلاف الرهبان من المتوحدين ورهبان اللافرا وآلاف المسيحيين.

كان معلماً في البداية للقديس سابا عندما جاء إلى الأرض المقدسة عام 456، لكن القديس إفثيموس لم يقبله في دير اللافرا لأنه كان لا يزال صبياً لكنه أرسله إلى القديس ثيوكتيستوس حيث بقي القديس سابا معه في اليرخسة عشر عاماً قبل أن ينال بركة التنسك من أجل حياة هادئة في عمق الصحراء.

عمل القديس إيثيموس أيضاً كرسول في التبشير لأنه استقبل بالقرب من ديره قبيلة من بلاد فارس مع زعيمهم أسيفيتوس وقام بتعليمهم وعمدهم وطلب من رئيس أساقفة اورشليم يوفيناليوس أن يرسم أسيفيتوس أسقفاً على باريمفولون. حارب القديس أفثيموس من أجل قرارات المجمع المسكوني الرابع في خلقدونية عام 451 مدافعاً عن عقيدة طبيعتي المسيح الإلهية والإنسانية في أقنوم واحد. عادت الإمبراطورة يودوكسيا إلى العقيدة الأرثوذكسية من خلال تعاليم القديس إفثيموس. لقد أعطى الله القديس مواهب الاستبصار وشفاء المرضى كما يشهد عليه السنكساريون المقدس أي سير القديسين. تم تدمير لافرا القديس إفثيموس بسبب الغزوات المختلفة عبر الزمن،

ويتم المحافظة على اللافرا حاليًا كموقع أثري بعد الحفريات التي أجريت في عام 1929 ومرة أخرى قبل 30 عامًا.

تكريما لهذه المنارة العظيمة والمضيئة للحياة الرهبانية للعقيدة الأرثوذكسية أقيمت صلاة الغروب بعد الظهر والقداس الإلهي في الصباح في الدير الذي يحمل اسم القديس في البلدة القديمة. ترأس الخدمة سيادة رئيس أساقفة جرش كيرIOS ثيوفانس المطران, يشاركه قدس الأرشمندريت ماتيوس, قدس الأرشمندريت مكارIOS, قدس الأب نكتاريوس والمتقدم في الشمامسة الأب ماركوس. وقام بالترتيل المرتل الأول في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلين أرشمندريت أفسيفيوس والسيد فاسيلIOS غوستوبولوس. حضر القداس رهبان وراهبات ومصلين من البلدة القديمة.

أثناء القداس الإلهي حضر للدير غبطة البطريرك كيرIOS كيرIOS ثيوفيلوس الثالث للبارك, وبعد القداس الإلهي إستقبلت رئيسة الدير الرهبة ساره غبطة البطريرك. سيادة المطران مع الآباء. والمصلين في قاعة الدير

مكتب السكرتارية العامة